

التمكين النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني

للمحترفين

الأستاذ/وسيم عقاب الدكتور/ محمود حسني حسن الأطرش

الدكتور/ سليمان العمدة الدكتورة/ روند القطب

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين والعلاقة بينهما، إضافة إلى تحديد الفروق في التمكين النفسي والطموح لدى اللاعبين تبعاً إلى متغيرات نوع الإحتراف والخبرة في اللعب ومشاركة اللاعب. وأجريت الدراسة على عينة طبقية - عشوائية قوامها (150) لاعباً، وتم استخدام المنهج الوصفي بإحدى صوره الإرتباطي والتحليل نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة. ولجمع البيانات تم استخدام أداة سالم (2022) للتمكين النفسي وأداة الأطرش وشتا (2016) للطموح، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التمكين النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين كان مرتفعاً، حيث كانت متوسطات الإستجابة على التوالي (3.83، 3.84). وكذلك وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التمكين النفسي والطموح لدى اللاعبين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.73). وأخيراً، توجد فروق دالة إحصائياً في المستوى الكلي لكل من التمكين النفسي والطموح لدى اللاعبين تعزى إلى متغير نوع الإحتراف ولصالح الإحتراف الكلي، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، ولمتغير صفة اللاعب لصالح اللاعب الأساسي، وتوصي الدراسة بضرورة الإعداد النفسي للاعبي كرة القدم طوال المنافسة الرياضية، وإجراء دراسات مشابهة على الألعاب الرياضية الجماعية الأخرى ولكلا الجنسين.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي، الطموح، كرة القدم، فلسطين.

Psychological empowerment and its relationship to aspiration among football player in the Palestinian league for professionals

Abstract

The purpose of this study was to identify the levels of psychological empowerment and aspiration among football players in the Palestinian league for professionals and the relationship between them. In addition to determine the differences in psychological empowerment and aspiration among football players according to the variables of type of professionalism, playing experience, and player participation. The study was conducted on a stratified random sample including (150) players, and the descriptive approach in its correlational and analytical methods were used for its compatibility to the nature of study. To gather data, Salem (2022) psychological empowerment scale and Alatrash and Shata (2016) aspiration scale were applied. Data were analyzed using SPSS. The results revealed that the levels of psychological empowerment and aspiration among football players in the Palestinian league for professionals were high, as the means of response for the total score were (3.83. 3.84) respectively. Also, there were statistically positive and significant relationship between psychological empowerment and aspiration ($r= 0.73$, $P \leq 0.01$). finally, there were statistically significant differences in the total score of psychological empowerment and aspiration among football players according to the variables of type of professionalism in favor of (total professionalism), playing experience in favor of (above 10 years), and player participation in favor of (principal player). The study recommends the necessity of psychological preparation of football players during the sport competition, and conduction similar studies on the other team sports and for each gender.

Keywords: Psychological empowerment, aspiration, football, Palestine.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

تعتبر كرة القدم اللعبة الشعبية الأكثر انتشاراً وشيوعاً في العالم وهي الأعظم والأفضل في نظر اللاعبين والمتابعين، وتطور هذه اللعبة خلال السنوات السابقة يعطي فكرة لفهم متطلبات اللعبة الحديثة (المولى، 2008).

وقد شهدت لعبة كرة القدم تطورات عديدة عبر تاريخها الطويل، كان من أهمها الانتقال من الهواية والممارسة الشعبية إلى الاحتراف، فبعد أن كانت كرة القدم تقوم على مبدأ الهواية، الذي يرى أن ممارسة الرياضة وكرة القدم بشكل خاص تقوم على مبدأ الحفاظ على الصحة الشخصية والقوام السليم للفرد، وإعلاء القيم السلوكية والرغبة في إثبات الذات وتفريغ الطاقات السلبية للفرد، أصبحت اليوم تعتمد على مبدأ الاحتراف من خلال العمل كلاعب أو مدرب أو إداري أو مدير رياضي للفريق ويكون دخله الأساسي مصدر رزقه في حياته اليومية معتمداً على ما يتقاضاه نظير اللعب أو العمل كمدرّب (عثمان، 1991).

ويشير (الوحش ومحمد، 1999) إلى أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التطور والنهوض السريع في هذه اللعبة، هو إتخاذ العاملين في حقها الأسلوب العلمي والمهني طريفاً ومنهجاً لهم سواء أكان ذلك في مجال التدريب أو الإدارة أو العلاج الطبيعي والطبي أو في أي مجال يتصل بالعمل ويؤدي إلى النهوض بمستوى اللاعبين والفريق.

وشهدت كرة القدم في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً ومتزايداً في جميع النواحي البدنية والمهارية وال نفسية والخطية حيث تعتبر هذه النواحي متداخلة ببعضها البعض للوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية من خلال التدريب الذي يبنى على الأسس والمبادئ العلمية، وينصب الإهتمام الكبير على المهام الرئيسية في اللعبة (الأطرش، 2009).

ومع تقارب وتكامل العناصر الثلاث الأولى يعد العامل النفسي هو العامل الحاسم والمؤثر لنتيجة المباراة، ويتمثل الجانب النفسي في الدراسة الحالية مفهوم التمكين النفسي وعلاقته بمستوى الطوح نظراً لأهميتهما في الخبرة النفسية، لذلك تم دراسة العلاقة بينهما لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين.

ويعتبر التمكين النفسي أحد المواضيع الهامة التي برزت في منتصف التسعينات، ويرتكز التمكين النفسي على اللاعبين في الدرجة الأولى، فاللاعبين هم القادرين على إنجاز الفريق وتفوقه وتميزه في المنافسة، حيث أن التمكين النفسي يلعب دوراً هاماً في إستمرارية تطور ونجاح الفريق، ويكفل التمكين النفسي جودة الأداء وإعطاء الفرص الكافية لتحقيق الأهداف، فالتمكين النفسي يعزز ثقة اللاعبين بقدراتهم الذاتية واتخاذ القرارات

السليمة والناجحة ويساعدهم على تحمل المسؤولية، ويعطي التمكين النفسي الصلاحيات اللازمة وتوفير
الإمكانات والمعلومات للاعبين من أجل معالجة المشاكل الموجودة، في الزمان والمكان المناسبين لتحقيق
أعمالهم وأهداف الفريق.

ويشير (رياض ابو زيد، 2010) بأن التمكين النفسي يعتبر أحد الأساليب الحديثة التي تقوم فكرته على
إعطاء ومنح العاملين الثقة وتفويضهم السلطات والاستقلالية الذاتية في العمل، مما يشكل لديهم شعوراً بالثقة
والحافز لتحمل المسؤولية ويفجر لديهم الطاقات الكامنة والتي تظهر على هيئة إبداعات واقتراحات تزيد من
دافعيتهم إيجابياً إتجاه أهمية العمل وأنجازه بكفاءة وتميز وفاعلية .

ويذكر ("peery"، 2013) أن التمكين النفسي هو سمة نفسية وشخصية للأفراد، تشير إلى ترايد القوة الشخصية
لدى الفرد مثل الضبط والتحكم الذاتي والكفاءة الشخصية لدى الفرد، وفي هذا المنظور يمكن النظر والإشارة
إليه كإحساس نفسي أو كخبرة فعلية يمتلكها الشخص، فالتمكين كإحساس وشعور نفسي يرتبط بإدراك الشخص
لقدرته على فعل الأشياء التي يريد أن يمارسها ويفعلها ويستطيع أن يكون له قراراً في الموضوعات المميزة
والهامة في حياته.

وفيما يتعلق بمستوى الطموح فهو نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدرته على مواجهة نفسه بأن
يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في آن واحد، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث تشعر بتقديره لذاته
وتحقيقه لها وكذلك البيئة الثقافية للفرد. ويعرف أيضاً مستوى الطموح أنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد
بالنسبة لأدائه المقبل (ابوزيادة، 2001).

وأشار (الزهراني، 2009) أن مستوى الطموح يعبر عن الدوافع المكتسبة ويختلف الأفراد في مستوى طموحهم
فمنهم من يكون طموحه مرتفع ومنهم من يكون طموحه منخفض، حيث تلعب الظروف المحيطة بالفرد دوراً
مهماً في تحديد ذلك.

وأشارت (عبد الفتاح، 1990) أن الدراسات أثبتت أن الشخص الناجح لا يحقق أي مستوى من الطموح في
الأمر غير الهامة أو بالنسبة للأمور البدنية التي يعتقد أنها مستحيلة التحقق وأنه إذا واجه صعوبة فإنه
يحقق مستوى طموح قريباً من حدود إمكاناته.

مشكلة الدراسة

من خلال كون الباحثون مدرسين في جامعة النجاح الوطنية وتدريسه لعدة مساقات عملية ومنها كرة القدم، وتمثيله سابقاً لمنتخب فلسطين لكرة القدم وعدة أندية في الدوري الفلسطيني للمحترفين، إضافة إلى إشرافهم على تدريب منتخب الجامعة في كرة القدم للذكور والإناث، حيث لاحظ وجود غموض في الهدف الرئيسي للاعبين، فعند تحقيق الفوز في عدد من المباريات في بداية الدوري يكون الهدف هو الحصول على بطولة الدوري أو البقاء في المراكز المتقدمة وعندها يكون مستوى التمكن النفسي ومستوى الطموح بدرجة مرتفعة، وعند أول تعثر للفريق في المباراة يدخل الشك والضعف في نفوس اللاعبين وبعدها يؤثر على مستوى التمكن النفسي ومستوى الطموح لدى اللاعبين، ويعمل مفهوم التمكن النفسي ومستوى الطموح على إعداد اللاعب الرياضي من جميع جوانب العملية التدريبية (البدنية، والمهارية، والنفسية، والخططية). فمن خلال الطموح يتم تحديد وتقرير مستقبل الرياضي وآماله وطوحاته، والأهمية ليس بوجود الطموح فقط، إنما إستغلال هذا الطموح بما يتناسب مع قدرات الشخص الرياضي وإمكانياته وذلك من خلال معرفة اللاعب لمفهوم التمكن النفسي وما يتصوره اللاعب عن قدراته وما الذي يمكن فعله.

فكان من الضروري إجراء هذه الدراسة لبحث العلاقة بين مفهوم التمكن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة للتعرف إلى:

1. مستوى التمكن النفسي لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.
2. مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين.
3. الفروق في مستوى التمكن النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً إلى متغيرات (نوع الاحتراف، الخبرة في اللعب، مشاركة اللاعب).

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى التمكن النفسي لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟

2. ما مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟
3. ما العلاقة بين مستوى التمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تعزى إلى متغيرات (نوع الإحتراف، الخبرة في اللعب، مشاركة اللاعب)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في التعرف على النقاط الآتية :

1. في ضوء ما سبق ونظراً لأهمية كل من مفهوم مستوى التمكين النفسي ومستوى الطموح في الإعداد النفسي لدى لاعبي كرة القدم، تظهر أهمية الدراسة الحالية.
2. ندرة الدراسات التي تتناول جانب التمكين النفسي في إعداد برامج التدريب لدى لاعبي كرة القدم.
3. تساهم الدراسة الحالية في تحديد مستوى التمكين النفسي لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، وبالتالي تساعد على تحديد جوانب القوة والضعف لدى اللاعبين وطرق تنميتها وتطويرها.
4. تساهم الدراسة الحالية في تحديد مستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين، بما يتناسب مع قدرات وإمكانات اللاعبين.
5. تساعد المدربين في الكشف عن اللاعبين الذين يتمتعون بمستوى طموح مرتفع والاستفادة من ذلك الطموح بما يعود بالمنفعة المشتركة بين اللاعب والمدرب والنادي.
6. قد تساعد هذه الدراسة على التركيز على تنمية بعض المهارات النفسية والخططية وأثرها على الإنجاز، من خلال وضع اللاعب في ظروف المنافسة.
7. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة يعطي مجالاً واسعاً للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات المشابهة والمتعلقة بموضوع البحث.

مصطلحات الدراسة

مفهوم التمكين النفسي : هو عملية تمكن الأفراد والجماعات من إحداث تغيير في حياتهم يمكنهم من الحصول على السلطة والنفوذ والقوة التي تعزز قدرتهم على ممارسة الإختيار والحرية مما يساهم بشكل إيجابي في رفاهيتهم (Ganle & Segbefia, 2015).

مفهوم مستوى الطموح : هو سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مره بها (عبد الفتاح، 1984).

حدود الدراسة

التزم الباحثون اثناء تنفيذ الدراسة بالحدود الاتية:

الحد البشري: لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للاحتراف الكلي والجزئي

الحد المكاني: مقرات أندية كرة القدم في الدوري الفلسطيني للاحتراف الكلي والجزئي.

الحد الزمني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي (2023- 2024 م).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اتبع الباحثان المنهج المسحي بإحدى صوره الإرتباطية والتحليلية لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين الكلي والجزئي والبالغ عددهم (528) لاعباً تبعاً إلى السجلات الرسمية للإتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الموسم الرياضي (2023-2024م).

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) لاعباً في الدوري الفلسطيني لكرة القدم للمحترفين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية-العشوائية، حيث تمثل العينة ما يقارب (28%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) توزيع اللاعبين تبعاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى متغيراتها المستقلة (ن = 150)

المتغيرات المستقلة	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية %
نوع الاحتراف	كلي	89	59.3
	جزئي	61	40.7
	المجموع	150	100%
الخبرة في اللعب	5 سنوات فأقل	34	22.7
	من 6 - 10 سنوات	82	56
	أكثر من 10 سنوات	32	21.3
	المجموع	150	100%
	أساسي	64	42.7
مشاركة اللاعب	احتياط	86	57.3
	المجموع	150	100%

أداتا الدراسة

ولجمع البيانات تم استخدام أداتين للدراسة ينسجمان مع أهدافها، حيث تقيس الأداة الأولى التمكين النفسي، أما الأداة الثانية تقيس الطموح لدى لاعبي كرة القدم، وفيما يلي التوضيح لذلك:

أولاً: أداة التمكين النفسي (Psychological empowerment):

ولقياس التمكين النفسي لدى لاعبي كرة القدم تم استخدام الأداة الذي أعدها سالم (2022) للتمكين النفسي في الألعاب الرياضية الجماعية، حيث تكونت من (24) فقرة تم صياغتها في الإتجاه الإيجابي وتوزيعها على أربع مجالات وهي:

➤ مجال الجدارة: ويشتمل على (7) فقرات (1 - 7).

➤ مجال المعنى أو أهمية اللعبة: ويشتمل على (6) فقرات (8 - 13).

➤ مجال الاستقلالية: ويشتمل على (6) فقرات (14-19).

➤ مجال التأثير: ويشتمل على (5) فقرات (20-24).

وتكون سلم الاستجابة على هذه الفقرات من خمسة استجابات وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي وهي: (5) درجات لموافق بشدة، والدرجة (4) لموافق، والدرجة (3) لمحايد، والدرجة (2) لغير موافق، والدرجة (1) لغير موافق بشدة.

ثانياً: أداة الطموح (Aspiration):

ولقياس مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم تم استخدام الأداة الذي أعدها الأطرش وشنا (2016)، حيث تكونت الأداة من (36) فقرة تقيس المستوى الكلي للطموح. وتكون سلم الاستجابة على هذه الفقرات من خمسة استجابة وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي وهي: (5) درجات لموافق بشدة، والدرجة (4) لموافق، والدرجة (3) لمحايد، والدرجة (2) لغير موافق، والدرجة (1) لغير موافق بشدة، وكانت الإستجابة معكوسة للفقرات السلبية (23، 30، 32، 36).

الخصائص العلمية لأداتي الدراسة

أولاً: أداة التمكين النفسي:

1. صدق الأداة:

وللتحقق من صدق الأداة في الخطوة الأولى تم استخدام صدق المحكمين من أجل معرفة وضوح العبارات وجودة صياغتها وجودة مطابقتها وتمثيلها لموضوع الدراسة، حيث لم يتم إجراء أي تعديل على الأداة وتكونت بصورتها النهائية من (24) فقرة تقيس ما وضعت لأجله. وفي الخطوة الثانية تم استخدام صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency) من خلال إستخراج معاملات الارتباط بين كل من الفقرات والمجالات مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك بعد توزيع الأداة على عينة استطلاعية من لاعبي كرة القدم المحترفين قوامها (30) لاعبا تم استبعادهم من عينة الدراسة الأصلية. حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لأداة التمكين النفسي ما بين (0.49 - 0.77)، وكذلك بين المجالات والدرجة الكلية لأداة التمكين النفسي تراوحت ما بين (0.74 - 0.88)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.01$)، ويعني ذلك أن الأداة تقيس ما وضعت لأجله. والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

صدق الاتساق الداخلي لأداة التمكن النفسي (ن = 30)

رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)
1	**0.75	8	**0.70	14	**0.58	20	**0.49
2	**0.71	9	**0.62	15	**0.65	21	**0.63
3	**0.64	10	**0.72	16	**0.54	22	**0.70
4	**0.70	11	**0.68	17	**0.76	23	**0.66
5	**0.52	12	**0.77	18	**0.63	24	**0.63
6	**0.64	13	**0.68	19	**0.52		
7	**0.64						
مجال الجدارة	**0.74	مجال المعنى وأهمية اللعبة	**0.88	مجال الاستقلالية	**0.77	مجال التأثير	**0.76

**علاقة دالة عند $(\alpha \geq 0.01)$.

2. ثبات الأداة:

ولمعرفة ثبات أداة التمكن النفسي تم استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لنفس العينة الاستطلاعية، حيث كانت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.93)، وتراوحت قيم معامل الثبات للمجالات ما بين (0.85 - 0.90) كما في الجدول رقم (3). ويعني ذلك أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الثبات.

جدول (3)

معاملات الثبات لأداة التمكن النفسي

المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
الجدارة	7	0.85
المعنى وأهمية اللعبة	6	0.90
الاستقلالية	6	0.88
التأثير	5	0.87

الأداة ككل	24	0.93
------------	----	------

ثانياً: أداة الطموح:

1. صدق الأداة:

تعد أداة الطموح صادقة وثابتة وصالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية، حيث تم التأكد من صدقها في دراسة الأطرش وشتا (2016) باستخدام صدق المحكمين. وللتأكيد على ذلك في الدراسة الحالية تم استخدام صدق الاتساق الداخلي (Internal consistency) واستخراج قيم معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية لأداة الطموح بعد تطبيقها على نفس العينة الاستطلاعية، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة ما بين (0.68 - 0.91)، وكانت دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.01$)، ويعني ذلك أن الأداة تقيس ما وضعت لأجله، والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4)

صدق الاتساق الداخلي لأداة الطموح (ن = 30)

رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)	رقم الفقرة	قيمة (ر)
1	**0.77	10	**0.79	19	**0.76	28	**0.71
2	**0.75	11	**0.89	20	**0.88	29	**0.80
3	**0.79	12	**0.74	21	**0.89	30	**0.75
4	**0.77	13	**0.89	22	**0.91	31	**0.72
5	**0.77	14	**0.86	23	**0.80	32	**0.73
6	**0.90	15	**0.88	24	**0.81	33	**0.75
7	**0.80	16	**0.79	25	**0.80	34	**0.78
8	**0.78	17	**0.68	26	**0.78	35	**0.80
9	**0.72	18	**0.65	27	**0.70	36	**0.88

**علاقة دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq 0.01$).

2. ثبات الأداة:

ولمعرفة ثبات أداة الطموح تم استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لنفس العينة الاستطلاعية، حيث كانت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.95)، ويعني ذلك أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الثبات.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

أ - المتغيرات المستقلة (Independent variables):

- ✓ نوع الاحتراف وله مستويان هما: (كلي، جزئي).
- ✓ الخبرة في اللعب ولها ثلاثة مستويات هي: (5 سنوات فأقل، من 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- ✓ مشاركة اللاعب وله مستويان هما: (أساسي، احتياطي).

ب- المتغيرات التابعة:

تمثلت هذه المتغيرات بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومجالات أداة سالم (2022) للتمكين النفسي وفقرات أداة الأطرش وشتا (2016) للطموح.

المعالجات الإحصائية

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) من خلال اجراء ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى التمكين النفسي والطموح لدى اللاعبين في التساؤلين الأول والثاني، ولتفسير النتائج تم اعتماد المتوسطات الحسابية وفق تصنيف ليكرت للسلم الخماسي وهي: (1.80) فأقل مستوى منخفض جداً، (1.81-2.60) مستوى منخفض، (2.61-3.40) مستوى متوسط، (3.41-4.20) مستوى مرتفع، أكبر من (4.20) مستوى مرتفع جداً.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لتحديد العلاقة بين التمكين النفسي والطموح لدى اللاعبين، ولتحقق من صدق الإتساق الداخلي لأداتي الدراسة.

- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لتحديد الفروق في مستوى التمكين النفسي والطموح لدى اللاعبين تبعاً لمتغيري (نوع الإحتراف، وصفة اللاعب).
- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لتحديد الفروق في مستوى التمكين النفسي والطموح لدى اللاعبين تبعاً لمتغير (الخبرة في اللعب)، واختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية عند اللزوم.
- معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) لمعرفة الثبات لأداتي الدراسة.

أولاً: نتائج التساؤل الأول

والذي نصه: ما مستوى التمكين النفسي لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل مجال وللمستوى الكلي للتمكين النفسي لدى اللاعبين، ونتائج الجدول رقم (5) تبين ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى للتمكين النفسي لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين (ن=150)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	مستوى التمكين
1	أمتك من المهارات والخبرات ما يؤهني لإنجاز كافة مهام التدرية والتنافسية.	3.71	0.71	مرتفع
2	أقبل الاشتراك في كافة البطولات لامتلاكي لقدرات بدنية ومهارية عالية.	3.75	0.72	مرتفع
3	أثق في قدرتي في إنجاز تدريباتي بكل كفاءة.	3.73	0.76	مرتفع
4	حرصني على التدريب الجيد يجعلني أتفوق على كافة المنافسين.	3.83	0.73	مرتفع
5	أعتقد أن قدراتي تفوق قدرات منافسي.	3.75	0.73	مرتفع
6	استخدام الطرق التدريبية الحديثة في مجال التدريب يؤهني للتغلب على المنافسين.	3.76	0.74	مرتفع
7	امتلك قدرات مميزة لمواجهة المشكلات التي تعترضني في المنافسة.	3.70	0.72	مرتفع

		3.75	0.64	مرتفع	المستوى الكلي لمجال الجدارة
8	رياضتي تعني لي الكثير .	4.45	0.71	مرتفع جدا	
9	أفخر برياضتي التي أمارسها أمام أسرتي ومجمعي .	3.96	0.80	مرتفع	
10	أقدر لعبتي وأعتبرها على درجة عالية من الأهمية .	3.95	0.84	مرتفع	
11	أستغل وقتي بفاعلية في زيادة الحصص التدريبية .	3.99	0.76	مرتفع	
12	أشعر بأن رياضتي تمدني بطاقة إيجابية .	3.92	0.72	مرتفع	
13	أؤجل أي نشاط حتى أنهى تدريباتي ومنافستي .	3.85	0.74	مرتفع	
	المستوى الكلي لمجال المعنى وأهمية اللعبة	4.02	0.53	مرتفع	
14	أمتلك من الحرية التحكم في التوازن بين حياتي الرياضية والاجتماعية .	3.57	0.66	مرتفع	
15	لا أستمع لأي آراء هدامة قد تؤثر على مستواي .	3.71	0.65	مرتفع	
16	أؤدي منافستي بالكيفية التي تناسبني .	3.80	0.72	مرتفع	
17	أستطيع أن أقرر كيف أنجز مهامتي التدريبية والتنافسية .	3.80	0.70	مرتفع	
18	أسعى إلى تحقيق الإنجازات دون الالتفاف إلى أي مسببات تحبطني .	3.64	0.74	مرتفع	
19	أأخذ بنفسني أي قرارات خاصة بي أثناء المنافسة .	3.72	0.67	مرتفع	
	المستوى الكلي لمجال الاستقلالية	3.71	0.54	مرتفع	
20	رأيت له تأثير على سير العملية التدريبية والتنافسية .	3.89	0.75	مرتفع	
21	أمتلك من القناعات بأنني قائد جيد يستطيع التأثير في فريقه .	3.95	0.72	مرتفع	
22	أستطيع التأثير على فريقي .	3.73	0.69	مرتفع	
23	لدي تأثير على قرارات أعضاء الجهاز الفني .	3.75	0.65	مرتفع	
24	لدي تأثير على ما يحدث فيما يخص تدريباتي .	3.83	0.71	مرتفع	
	المستوى الكلي لمجال التأثير	3.83	0.60	مرتفع	
	المستوى الكلي للتمكين النفسي	3.83	0.44	مرتفع	

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات .

تشير نتائج الجدول رقم (5) أن المستوى الكلي للتمكين النفسي لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.83)، وكان المستوى مرتفعاً على جميع المجالات وتراوح

متوسطات الإستجابة عليها ما بين (3.71- 4.02)، حيث كانت أعلى إستجابة على مجال (المعنى وأهمية اللعبة) بمتوسط حسابي قدره (4.02)، ويليه مجال (التأثير) بمتوسط حسابي قدره (3.83)، بينما كانت أقل استجابة على مجال (الاستقلالية) بمتوسط حسابي قدره (3.71).

وفيما يتعلق بالفقرات كان المستوى مرتفع جداً على الفقرة (8) بمتوسط حسابي قدره (4.45)، بينما كان المستوى مرتفعاً على جميع الفقرات الأخرى المتبقية، حيث تراوحت متوسطات الإستجابة عليها ما بين (3.57- 3.99).

يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن اللاعبين في الدوري الفلسطيني لكرة القدم لديهم تمكين نفسي عالي والسبب يعود إلى اعتبار التمكين النفسي سمة نفسية للاعبين من شأنه يجعل اللاعب متفانلاً مندمجاً في التدريب واللعبة وملتزماً به ولديه القدرة على مواجهة الصعاب والعقبات من خلال الشعور بالمسؤولية والكفاءة، وإن اللاعب الذي يتسم بالتمكين النفسي ينمو لديه إحساس بقيمة العمل الذي يؤديه وبالتالي يزداد لديه الشعور بالرضا الرياضي وكل هذا من شأنه أن يؤدي إلى النجاح في العمل والابداع فيه، فضلاً عن أن التمكين النفسي يعمل بمثابة دافع داخلي من شأنه أن يحفز الفرد لإنجاز مهام عمله وهو يشعر بالرضا والكفاءة والفاعلية.

ويعتبر التمكين النفسي بناء تحفيزي فهو يعمل على إثارة الابداع واستمرار العمل رغم المعوقات، فالتمكين يجعل العاملون لديهم الدافع للوصول إلى أعلى مستوى .

ويضيف جوردن (Jordan, et al. 2017) أن التمكين يساعد الأفراد على تنفيذ المهام بكفاءة وبإنجاح مما يجعله قادر على الثقة في قدراته .

وأشار نجيب (2023) أن العاملين في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لديهم درجة التمكين النفسي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

و تتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة ايمان بنت سليمان بن عامر (2016) ، طه مدانى طويهر (2018) ، نغم خالد نجيب (2018) ، زهير عبد الحميد النواجحة (2016) ، رأفت جميل عكر (2016) ، نيللى حسين كامل (2019) ، شيرى مسعد حليم (2017) ، و التي اشارت الى أن مستوى التمكين النفسي مرتفع ، و تختلف مع دراسة قصي خالد التخاينة (2018) ، سيف عبد الله مدهان (2019) ، أحمد عبد اللطيف ابو أسعد (2017) ، التي اشارت الى أن مستوى التمكين

النفسي متوسط ، دراسة عبد الناصر موسى اسماعيل (2020) التي اشارت الى أن مستوى التمكين النفسي منخفض لدى عينة البحث .

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني

والذي نصه: ما مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وللمستوى الكلي للطموح لدى اللاعبين، ونتائج الجدول رقم (6) تبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى للطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين (ن=150)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الانحراف المعياري	مستوى الطموح
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها.	3.74	0.85	مرتفع
2	أعرف جيداً ما أريد أن أفعله.	3.57	0.84	مرتفع
3	إنني واثق من تحقيق أهدافي.	3.58	0.85	مرتفع
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات.	3.57	0.86	مرتفع
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافاً بديلة.	3.63	0.85	مرتفع
6	يشغلني التفكير في المستقبل.	4.08	0.56	مرتفع
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث.	3.61	0.81	مرتفع
8	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي.	4.02	0.68	مرتفع
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة.	3.93	0.74	مرتفع
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي.	3.52	0.84	مرتفع
11	أشعر بالرغبة في الحياة.	4.09	0.45	مرتفع
12	أتطلع إلى المستقبل.	3.58	0.73	مرتفع
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل.	3.59	0.74	مرتفع

14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف.	4.19	0.60	مرتفع
15	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوبة.	4.13	0.56	مرتفع
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي.	4.15	0.58	مرتفع
17	أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها.	4.14	0.57	مرتفع
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل.	4.14	0.57	مرتفع
19	أشعر بالنفاؤل نحو المستقبل.	4.28	0.59	مرتفع جدا
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق.	4.11	0.47	مرتفع
21	اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح.	4.05	0.41	مرتفع
22	أؤمن بالقول "رب ضارة نافعة".	4.05	0.40	مرتفع
23	ينتابني الشعور باليأس.	4.01	0.40	مرتفع
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته.	4.02	0.41	مرتفع
25	اعتقد انه لا يوجد وقت يشبه الحاضر.	4.03	0.37	مرتفع
26	اعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز.	4.07	0.41	مرتفع
27	أؤمن بأن بعد العسر يسرا.	3.55	0.68	مرتفع
28	لدي رغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم.	3.60	0.69	مرتفع
29	أدرك أن الحياة متغيرة.	3.65	0.68	مرتفع
30	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد.	3.54	0.68	مرتفع
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جيد.	3.56	0.66	مرتفع
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته.	3.64	0.69	مرتفع
33	أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لجهود سابقة.	3.61	0.69	مرتفع
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة.	3.68	0.67	مرتفع
35	أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير.	3.72	0.72	مرتفع
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط.	3.69	0.68	مرتفع
	المستوى الكلي للطموح	3.84	0.43	مرتفع

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول رقم (6) أن المستوى الكلي للطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين كان مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.84)، وكان المستوى مرتفعاً جداً على الفقرة (19) بمتوسط استجابة عليها (4.28)، بينما كان المستوى مرتفعاً على جميع الفقرات الأخرى المتبقية، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.54 - 4.19).

يعزو الباحثان السبب الى ارتفاع مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين الى ان اللاعبين قادرين على وضع أهدافهم وذلك بسبب التطور الحاصل على الرياضة في الوقت الحالي حيث يستطيع الفرد ان يخطط لمستقبله ويحدد أهدافه، وهذا يتفق مع دراسة معوض وعبد العظيم (2005) أن الفرد الطموح هو الذي يتسم بالمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

و لعل الكثير من انجازات الأفراد و تقدم الأمم و الشعوب يرجع الى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح لديهم كما أن، مستوى الطموح يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد و الجماعة و هو يعد أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، وأشار ممدوح الكناني وآخرون (2002) أن مستوى الطموح يعتبر من عناصر الدافعية فهو يدفع الفرد لتحقيق أهدافه . وكذلك أشار نجيب (2023) ان العاملين في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لديهم درجة الطموح عالية.

و يتفق هذا مع دراسة نورا خالد الطراونة (2019) ، دراسة عمرو محمود الرواشدة (2016) التي اشارت ان مستوى الطموح مرتفعاً ، و تختلف مع دراسة زياد بركات (2009) و نضال الركابي و سماح سليمان ابو زغله (2014) التي اشارت ان مستوى الطموح جاء متوسط.

ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث

والذي نصه: ما العلاقة بين مستوى التمكين النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين؟

وللإجابة عن التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) كما يظهر في الجدول رقم (7).

جدول (7)

العلاقة بين مستوى التمكين النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين
(ن=150)

مجالات التمكين النفسي					المتغيرات
المستوى الكلي	التأثير	الاستقلالية	المعنى وأهمية اللعبة	الجدارة	
0.73**	0.61**	0.66**	0.41**	0.54**	الطموح

**علاقة دالة احصائياً عند $(\alpha \geq 0.01)$.

تشير نتائج الجدول رقم (7) أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين المستوى الكلي للتمكين النفسي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.73)، وتوجد أيضاً علاقة طردية دالة إحصائياً بين مجالات التمكين النفسي والطموح لدى اللاعبين، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بينها ما بين (0.41 - 0.66).

يعزو الباحثان السبب الى أن عند تحقيق التمكين النفسي لدى اللاعبين يؤدي الى تحملهم مسؤولية العمل الذي يؤدي الذي يؤدي بدوره بروح الجماعة لكي يرتقون لمستوى الطموح، اذ أن الشعور بتحقيق الطموح يؤدي الى ارتفاع الروح المعنوية والى زيادة قدرة الافراد العاملين على التعاون لإنجاز اهداف مشتركة للحصول على الحرية والاستقلالية في أداء العمل والاساس بامتلاك القدرة على التأثير في النشاطات الرياضية التي يعملون فيها، فمستوى الطموح هو نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في ان واحد والثاني قدرته على الفعل لتمكينه من تنفيذ أهدافه بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها .

وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة أسماء الزناتي ابراهيم (2011) لتحقيق أهدافه ويكون لديه القدرة على التغلب على ما يواجهه من عقبات ، ويتميز الشخص الطموح بالتفاؤل والمثابرة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتقبل كل جديد يتناسب مع قدراته.

فلاعب كرة القدم لا بد ان يتوفر لديه قدر مناسب من التمكين النفسي حتى يستطيع ان يواجه الصعوبات والمشكلات العديدة التي قد تعوق عمله، فتوافر التمكين النفسي يجعله يشعر بأهمية عمله ويكون له دافع نحو تطوير ذاته والنجاح، ويعطيه القدرة على البحث عن كافة الحلول التي تساعده على الإنجاز والتفوق .

كما تؤكد اباطة (2004) أن مستوى الطموح من العوامل الهامة في حياة الفرد فهو عبارة عن حافز يدفعه لتحقيق أحلامه ويختلف من شخص لآخر، ويؤثر مستوى الطموح على المجتمع ليس على حياة ومستقبل الفرد فقط.

رابعاً: نتائج التساؤل الرابع

والذي نصه: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تعزى إلى متغيرات (نوع الإحتراف، الخبرة في اللعب، مشاركة اللاعب)؟ ولتحديد الفروق في مستوى التمكين النفسي والطموح تبعاً لمتغيري (نوع الإحتراف، وصفة اللاعب) تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test) كما يظهر في الجدولين رقم (8، 12)، أما لتحديد الفروق تبعاً إلى متغير (الخبرة في اللعب) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) كما يظهر في الجداول (9، 10، 11)، وفيما يلي العرض للنتائج وفقاً لتسلسل المتغيرات:

1- متغير نوع الاحتراف:

جدول (8)

نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في مستوى التمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغير نوع الاحتراف (ن=150)

المتغيرات	متغير نوع الاحتراف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
الجدارة	كلي	89	3.88	0.66	3.14	*0.002
	جزئي	61	3.55	0.58		
المعنى وأهمية اللعبة	كلي	89	4.10	0.44	2.27	*0.024
	جزئي	61	3.90	0.63		
الاستقلالية	كلي	89	3.80	0.53	2.43	*0.016
	جزئي	61	3.58	0.55		
	كلي	89	3.95	0.55	2.98	*0.003

		0.65	3.66	61	جزئي	التأثير
*0.000	3.66	0.41	3.93	89	كلي	المستوى الكلي للتمكين النفسي
		0.45	3.67	61	جزئي	
*0.014	2.48	0.42	3.91	89	كلي	المستوى الكلي للطموح
		0.45	3.73	61	جزئي	

*فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (8) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المستوى الكلي للتمكين النفسي وجميع مجالاته والمستوى الكلي للطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تعزى إلى متغير نوع الاحتراف ولصالح الاحتراف الكلي.

يعزو الباحثان تفوق لاعبي الاحتراف الكلي على لاعبي الاحتراف الجزئي من حيث التمكين النفسي ومستوى الطموح وذلك بسبب قدرتهم على مواجهة التحديات والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة وتنفيذ الأعمال المطلوبة بمهارة عالية، ولديهم القدرة على التكيف مع التغيرات المفاجئة داخل الفريق، والمستوى العالي الذي يساعدهم على الرضا الرياضي اتجاه كفائتهم الذاتية، والقدرة على وضع أهداف واضحة واقعية قابلة للتحقيق واستخدام الوقت المناسب لتنفيذ الأعمال المكلف بها، وكذلك لديهم القدرة على السيطرة على الانفعالات التي يتعرضون لها، والقدرة على المثابرة حتى الوصول على طموحاتهم، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

2- متغير الخبرة في اللعب:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغير الخبرة في اللعب (ن=150)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	العدد	متغير الخبرة في اللعب	المتغيرات
0.60	3.56	34	5 سنوات فأقل	الجدارة
0.66	3.76	82	6-10 سنوات	
0.64	3.91	32	أكثر من 10 سنوات	

0.51	3.85	34	5 سنوات فأقل	المعنى وأهمية اللعبة
0.55	4.05	82	6-10 سنوات	
0.48	4.13	32	أكثر من 10 سنوات	
0.44	3.66	34	5 سنوات فأقل	الاستقلالية
0.55	3.59	82	6-10 سنوات	
0.49	4.07	32	أكثر من 10 سنوات	
0.56	3.78	34	5 سنوات فأقل	التأثير
0.60	3.70	82	6-10 سنوات	
0.48	4.24	32	أكثر من 10 سنوات	
0.32	3.71	34	5 سنوات فأقل	المستوى الكلي للمتمكين النفسي
0.44	3.78	82	6-10 سنوات	
0.46	4.09	32	أكثر من 10 سنوات	
0.33	3.78	34	5 سنوات فأقل	المستوى الكلي للطموح
0.46	3.79	82	6-10 سنوات	
0.43	4.04	32	أكثر من 10 سنوات	

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى المتمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغير الخبرة في اللعب (ن = 150)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
الجدارية	بين المجموعات	2.02	2	1.01	2.48	0.088
	داخل المجموعات	59.95	147	0.41		

			149	61.97	المجموع	
0.073	2.66	0.74	2	1.48	بين المجموعات	المعنى وأهمية اللعبة
		0.28	147	40.84	داخل المجموعات	
			149	42.32	المجموع	
*0.000	10.18	2.69	2	5.37	بين المجموعات	الاستقلالية
		0.26	147	38.79	داخل المجموعات	
			149	44.16	المجموع	
*0.000	10.59	3.42	2	6.83	بين المجموعات	التأثير
		0.32	147	47.42	داخل المجموعات	
			149	54.25	المجموع	
*0.001	7.94	1.42	2	2.84	بين المجموعات	المستوى الكلي للتمكن النفسي
		0.18	147	26.26	داخل المجموعات	
			149	29.10	المجموع	
*0.013	4.44	0.82	2	1.63	بين المجموعات	المستوى الكلي للطموح
		0.18	147	26.94	داخل المجموعات	
			149	28.57	المجموع	

*فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (10) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المستوى الكلي للتمكن النفسي ومجاليه (الاستقلالية، والتأثير) والمستوى الكلي للطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب، ولتحديد مصادر الفروق تم استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية كما يظهر في الجدول رقم (11).

جدول (11)

نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات الحسابية للتمكن النفسي ومجاليه الاستقلالية والتأثير والمستوى الكلي للطموح لدى اللاعبين وفقاً لمتغير الخبرة (ن = 150)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
الاستقلالية	3.66		0.07	*0.41-
	3.59			*0.48-
	4.07			
التأثير	3.78		0.08	*0.46-
	3.70			*0.54-
	4.24			
المستوى الكلي للتمكن النفسي	3.71		0.07-	*0.38-
	3.78			*0.31-
	4.09			
المستوى الكلي للطموح	3.78		0.01-	*0.26-
	3.79			*0.25-
	4.04			

*فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (11) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المستوى الكلي للتمكن النفسي ومجاليه (الاستقلالية، والتأثير) والمستوى الكلي للطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تعزى إلى متغير الخبرة في اللعب بين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) وفئتي الخبرة الأخرى ولصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل) و (6-10 سنوات).

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تقبل ورضا لاعبي كرة القدم أكثر خبرة عن العمل الذي يقومون به، وشعورهم بالثقة في قدراتهم على تحقيق أهدافهم والتغلب على التحديات التي تواجههم وشعورهم بالاستقلالية وبالتالي يزيد من دافعيتهم وتقديرهم لذواتهم وبالتالي يتحسن مستوى أدائهم، ووفق مع ما أشار إليه (DECI & Connell, Ryan, 1989) أن الاستقلالية ترتبط بالإنجاز فهي تجعل الفرد يشعر بالحرية في اختيار طريقة تنفيذ عمله الخاص واختيار البدائل المناسبة لتنفيذ عمله.

ويتفق هذا مع ما اشار إليه حسن (2011) أن الكفاءة تلعب دوراً في تحضير الفرد لأداء الأعمال بشكل إيجابي وتزيد ثقته بنفسه مما ينتج عنها احترام الفرد لذاته، فالفرد الذي لديه كفاءة عالية يؤدي الأعمال المكلف بها بمهارة .

3- متغير مشاركة اللاعب:

جدول (12)

نتائج اختبارات لدلالة الفروق في مستوى التمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تبعاً لمتغير مشاركة اللاعب (ن = 150)

المتغيرات	متغير مشاركة اللاعب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
الجدارة	أساسي	64	3.93	0.62	3.14	0.002*
	احتياط	88	3.61	0.63		
المعنى وأهمية اللعبة	أساسي	64	4.03	0.51	0.13	0.889
	احتياط	88	4.02	0.55		
الاستقلالية	أساسي	64	3.88	0.58	3.41	0.001*
	احتياط	88	3.58	0.48		

*0.000	4.59	0.53	4.08	64	أساسي	التأثير
		0.59	3.65	88	احتياط	
*0.000	3.80	0.45	3.98	64	أساسي	المستوى الكلي للتمكين النفسي
		0.40	3.71	88	احتياط	
*0.000	4.47	0.46	4.01	64	أساسي	المستوى الكلي للطموح
		0.37	3.71	88	احتياط	

*فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تشير نتائج الجدول رقم (12) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في المستوى الكلي للتمكين النفسي وجميع مجالاته ما عدا مجال (المعنى وأهمية اللعبة) والمستوى الكلي للطموح لدى لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين تعزى إلى متغير مشاركة اللاعب ولصالح اللاعب الأساسي.

يعزو الباحثون تفوق اللاعب الأساسي على اللاعب الاحتياط من حيث التمكين النفسي ومستوى الطموح وذلك بسبب شعور اللاعب الأساسي بدرجة عالية من الثقة بالنفس وقدراته على تحقيق ذاته، وترك له حرية التخطيط لعمله فيجعله ذلك يؤدي إلى مواجهة التحديات والصعوبات وتحمل المسؤولية، ويتميزون بالتفاؤل وتقبل كل ما هو جديد يتناسب مع قدراته، ولديهم الأمل في تحقيق أهدافهم المستقبلية الذين يطمحون إليها فكل منهم يريد أن يثبت وجوده، ويمكننا القول أن مستوى الطموح هو القوة التي تدفع اللاعب الأساسي على تحقيق أهدافه والنجاح فيها وبالتالي يتحسن التمكين النفسي لديهم .

ويدعم ذلك ما أكدته دراسة (Stutzer, 2004) أن مستوى الطموح له دور أساسي في تحقيق السعادة النفسية فهو يجعل الفرد يتحدى العقبات التي تواجهه ويسعى لتحقيق أهدافه .

وأشار الكنانى وآخرين (2002) أن مستوى الطموح يعتبر من عناصر الدافعية فهو يدفع الفرد لتحقيق أهدافه.

ويشير (Barton, 2011) أن التمكين دافع داخلي يجعل الفرد يشعر بالرضا وأنه قادر على مواجهة الصعوبات ويتكون لدى الفرد إحساس بقيمة العمل مما يجعله يبدع فيه .

الاستنتاجات

وفي ضوء نتائج الدراسة يستنتج الباحثان ما يلي:

- يتمتع لاعبو كرة القدم في الدوري الفلسطيني للاحتراف الكلي والجزئي بمستوى مرتفع من التمكين النفسي والطموح.
- توجد علاقة وطيدة بين التمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين.
- التمكين النفسي والطموح لدى لاعبي كرة القدم في دوري الإحتراف الكلي والذي لديهم الخبرة الأكثر من 10 سنوات ويشاركون باللعب كأساسيون أفضل من اللاعبين في الإحتراف الجزئي وذوي الخبرة الأقل من 10 سنوات ومشاركتهم في اللعب كاحتياطيين.

التوصيات

وفي ضوء مناقشة نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1. الإهتمام بالتمكين والإعداد النفسي للاعبي كرة القدم طوال المنافسة الرياضية لما له من دور فعال ينعكس على أداء اللاعبين وتقديمهم لفضل أداء أثناء المنافسة.
2. ضرورة صقل المدربين بالمهارات النفسية والطموح الذاتي للفرد من خلال عقد دورات لصقلهم بتلك المهارات وتوجيه اللاعبين نحو التمكين النفسي والطموح التي يؤثر عليهم أثناء المنافسة.
3. إستخدام الأساليب العلمية الحديثة في وضع البرامج النفسية للاعبين بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم.

4. ضرورة القيام بإجراء دراسات عديدة للاعبين كرة القدم في فلسطين في مجال التمكين النفسي ومستوى الطموح وعلاقتها بالمتغيرات النفسية التي يكون لها دور فعال في الوصول باللاعبين إلى أعلى مستويات الأداء أثناء المنافسات الرياضية.
5. ضرورة وجود أخصائي نفسي رياضي ضمن الجهاز الفني، يعمل على تنمية مفهوم التمكين النفسي ورفع مستوى الطموح لدى اللاعبين قليلي الخبرة والتجربة بشكل خاص من خلال زيادة الوعي لديهم بأهمية مثل هذه العوامل في الأداء أثناء المنافسات الرياضية.
6. ضرورة العمل على تنمية مستوى الطموح لدى اللاعبين، وذلك من خلال توجيههم بواقعية حول مستقبلهم ووضع أهداف محددة وواضحة تتماشى مع مستوى طموحهم وتوجيههم حول طرق التفكير وحل المشكلات، وكيفية تقبل التجديد وتحفيزهم على عدم اليأس.

المراجع العلمية

- سالم، محمد سالم السيد. (2022). "التمكين النفسي للاعبين الرياضات الجماعية كمؤشر فعال لتعزيز المرونة النفسية في مواقف المنافسة الرياضية". المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 96 (1)، 219 - 250.
- الأطرش، محمود وشتا، علاء الدين. (2016). "العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى اللاعبين المحترفين لكرة القدم في فلسطين". مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 30 (1)، 1 - 24.
- أحمد البيومي. (2020). "التمكين النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى معلم التربية الرياضية"، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية، العدد 54، الجزء 2، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- رانيا مسعد. (2020). "التمكين النفسي كمنبئ بالذكاء الروحي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة"، رسائل الدكتوراه، المكتبة المركزية، الصحة النفسية، جامعة السويس.

- نغم خالد الخفاف. (2018). "التمكين النفسي وعلاقته بدرجة الطموح لدى العاملين في المركز الوطني لرعاية الموهبة الوطنية"، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 11، العدد 2، ص 124-155، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.
- العزازمة، ناصر أحمد. (2012). "العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية". رسالة ماجستي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- القدومي، عبد الناصر، وخنف، وليد. (2012). "مستوى الطموح لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية وعلاقته ببعض المتغيرات". كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الزهراني، علي. (2009). "إدراك القبول - الرفض الوالدي - وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة". رسالة غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الأطرش، محمود. (2009). "تأثير برنامج تدريبي مقترح للمهارات النفسية على تطوير مستوى الأداء المهاري" والخططي لدى لاعبي كرة القدم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - جامعة النجاح الوطنية، نابلس (22). 1848-1829.
- الشافعي، حسن سيار، عبد الرحمن. (2009). "إستراتيجية الإحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية". الأسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر.
- المولى، موفق مجيد. (2008). "المدرّب والعمل التكتيكي بكرة القدم". دمشق: دار الينابيع، سوريا.
- أبو زيادة، إسماعيل، جابر. (2001). "علاقة المفهوم بالذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركياً من مصابين الإنتفاضة في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الوحش، محمد، ومفتي محمد. (1994). "أساسيات كرة القدم". القاهرة: دار عالم المعرفة، مصر.

- عثمان، إسماعيل حامد.(1991). "الهوية والإحتراف". المعهد الرياضي، سلسلة الثقافة الرياضية، ع7، المنامة.
- عبد الفتاح، كاميليا. (1990). "دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية". ط3، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر.
- عبد الفتاح، كاميليا. (1984). "مستوى الطموح والشخصية". ط2، بيروت: دار النهضة العربية ، لبنان.
- Barton, H. & Barton, L, C.(2011): Trust and Psychological Empowerment in the Resource Management Review 21.
- Perry, A, H. (2013). Effect of demographic factors on empowerment attributions of parents of children with autistic spectrum disorders Unpublished doctoral dissertation, The University of Alabama.
- Zimmerman, M. A: Eisman, A.B.: Reischl,T.M.: MorrelSamuels, Stodderd, S:Miller, A.L.: Hutshison, P: Franzen, S:Rupp, L.2018. Youth Empowerment Solutions: Evaluation of n Aftr-School Program to Egage Middle School Students in Communitny Change.